



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
النجف الاشرف  
قسم القانون العام

# مسؤولية الإدارة عن الإخلال بالتزاماتها لعقد الاستثمار في العراق

أطروحة دكتوراه تقدّم بها الطالب  
محمد عبد الأمير عيسى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في القانون العام

بإشراف الأستاذ الدكتور

صعب ناجي عبود

أستاذ القانون الإداري

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ)

صدق الله العلي العظيم

سورة المائدة الآية (١)

## اقرار المشرف

اشهد ان اعداد اطروحة الدكتوراه للطالب محمد عبد الحليم  
الموسومة (.....) بالتراسات لعقد الاستماع في الـ  
(.....)  
قد جرى تحت اشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا ، وانها صالحة  
للمناقشة



الامضاء :

اللقب العلمي : دكتور

الاسم :

د. د. محمد عبد الحليم

العنوان :

معهد العلمين للدراسات العليا

التاريخ :

٢٢ / ٥ / ٢٠٢٠



## إقرار المقوم اللغوي

أشهدُ أن اطروحة الطالب (محمد عبد الأمير عيسى)، الموسومة بـ:  
(مسؤولية الإدارة عن الاخلال بالتزاماتها لعقد الاستثمار في العراق))، تمت  
مراجعتها لغَةً، وتكون صالحة للمناقشة بعد الاخذ بالتصويبات من قبل الطالب .

الامضاء: 

اللقب العلمي: م.د

الاسم: ايمن كريم جبار عبود

العنوان: كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

التاريخ: ٢٠٢١/٧/٧

### إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد اطلعنا على أطروحة الطالب (محمد عبد الامير عيسى) الموسومة (مسؤولية الادارة عن الاخلال بالتزاماتها لعقد الاستثمار في العراق) ناقشنا في محتوياتها وأقررنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في القانون ( العام ) بتقدير (جيد جداً) .



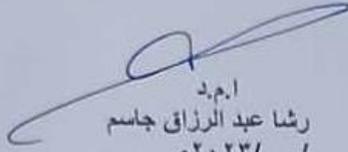
ا.د.  
علي نجيب حمزة  
م ٢٠٢٣ / ١  
عضواً

التوقيع:  
اللقب العلمي:  
الاسم:  
التاريخ:



ا.د.  
سحر جبار يعقوب  
م ٢٠٢٣ / ١  
عضواً

التوقيع:  
اللقب العلمي:  
الاسم:  
التاريخ:



ا.م.د.  
رشا عبد الرزاق جاسم  
م ٢٠٢٣ / ١  
عضواً

التوقيع:  
اللقب العلمي:  
الاسم:  
التاريخ:



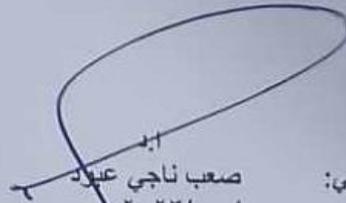
ا.د.  
عامر ابراهيم احمد  
م ٢٠٢٣ / ١  
عضواً

التوقيع:  
اللقب العلمي:  
الاسم:  
التاريخ:



ا.د.  
ماهر صالح علاوي  
م ٢٠٢٣ / ١  
رئيساً

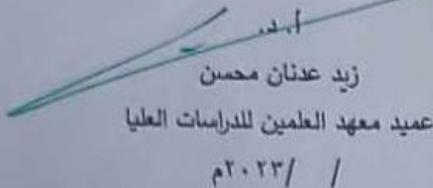
التوقيع:  
اللقب العلمي:  
الاسم:  
التاريخ:



ا.د.  
صعب ناجي عبيد  
م ٢٠٢٣ / ١  
عضواً ومشرفاً

التوقيع:  
اللقب العلمي:  
الاسم:  
التاريخ:

صدق من قبل مجلس معهد العلمين للدراسات العليا في جلسته المرقمة ( ) المنعقدة في م ٢٠٢٣ / ١ .



ا.د.  
زيد عدنان محسن  
عميد معهد العلمين للدراسات العليا  
م ٢٠٢٣ / ١

## الاهداء

الى من أنزله الله رحمة للعالمين أبي القاسم محمد صلى الله عليه واله وسلم  
والائمة المهديين من أهل بيته الطيبين الكرام صلوات الله عليهم .  
وأهدي ثمرة نجاحي وتخرجي والجهد المبذول الى بقية الله مولانا صاحب العصر  
والزمان الإمام محمد بن الحسن المهدي عجل الله تعالى فرجه .  
الى من كلفه الله بالهبة والوقار وعلمني العطاء من دون انتظار أحمل أسمه بكل  
افتخار تغمده الله بالرحمة والغفران وأدخله الله فسيح الجنان

والدي الحبيب

الى ملاكي في الحياة معنى الحب والحنان والتقاني. بسمه الحياة وسر الوجود.

الى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

أمي الحبية من الله عليها بالصحة والعافية

الى من حبهم يجري بعروقي ويلهج بذكرهم فؤادي

عائتي

## شكر وعرافان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمداً "كثيرا الذي وهب لنا نعماً" لا تعد ولا تحصى، والصلاة والسلام على نبينا نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وال بيته الطيبين الطاهرين الكرام. أتقدم بالشكر والعرافان الى السيد (محمد بحر العلوم) ووالده المغفور له سماحة السيد (محمد بحر العلوم) تغمده الله بالرحمة والمغفرة لأنشائهم هذا المعلم والصرح العلمي والى كادر معهد العلمين للدراسات العليا كافة.

وأقدم بخالص الشكر والعرافان وجميل الثناء الى الأستاذ الدكتور (صعب ناجي عبود) الذي شرفني بقبول الاشراف على أطروحتي، ولما قدمه من توجيهات وملاحظات علمية سديدة والمتابعة الدائمة، والذي كان له الأثر البالغ في إنجاز هذه الاطروحة، دعائي له بالخير والتوفيق والسداد والسلامة من كل سوء وبلاء.

والى اساتذتي في المرحلة التحضيرية الذين بذلوا جهودهم في تلك المرحلة ومن واجب الوفاء الاعتراف بالجميل أن أتوجه بالشكر والتقدير الى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة جمعياً لتفضلهم بقبول مناقشة الاطروحة وإثرائها بأرائهم القيمة.

وأقدم بالشكر والعرافان الى زملائي وكل من ساهم وساعدني في إنجاز هذه الاطروحة.

ومن الله التوفيق والسداد

الباحث

## المستخلص

لكل مشروع استثماري يتوجب أن تكون هناك دراسة جدوى اقتصادية تقوم بها تعلن عنها لأهميتها البالغة سواء للدولة أو المستثمر ليكونا على بينه من أمرهما للمشروع الاستثماري والجدوى من تنفيذه.

وتمثل الاجازة الاستثمارية التي تمنح للمستثمر من قبل الدولة أمراً ضرورياً والتي تعدّ ترخيصاً له بعد أخذ كافة الموافقات من الجهات القطاعية المتخصصة ثم يصار بعد ذلك لإبرام العقد الاستثماري وفق متطلبات المشروع الاستثماري المزمع تنفيذه، حيث يلتزم كلا طرفي العقد ببوده ويتحمل الطرف المخل كافة التبعات القانونية جراء ذلك الاخلال.

ولغرض النهوض بالواقع الاقتصادي من خلال جذب الاستثمار للبلد المضيف للاستثمار فإن الدولة ملزمة بتوفير كافة الضمانات والحماية القانونية للمستثمر وأمواله من أي تقلبات اقتصادية أو إجراءات تقوم بها الإدارة كالتعديل بينود العقد الاستثماري أو تعديل في فعاليات المشروع أثناء التنفيذ دون موافقة المستثمر الصريحة حيث إنّ هذا الاجراء يعدّ إخلالاً من جانب الإدارة تجاه المستثمر.

هذا وإنّ للاستثمار مجالات يمكن من خلالها سواء الاستثمار في المرافق العامة (الاقتصادية، والتعليمية، والصحية، والصناعية، والزراعية، والتجارية) والاستثناءات التي أوردها المشرع العراقي في قانون الاستثمار (كالاستثمار في مجالي استخراج وإنتاج النفط والغاز، الاستثمار في قطاعي المصارف وشركات التأمين).

وتعدّ دراسة الأحكام القانونية لمسؤولية الإدارة عن عقود الاستثمار أمراً بالغ الأهمية من حيث مسؤوليتها عن منح الاجازة الاستثمارية من خلال توفر الشروط اللازمة لمنح المستثمر الاجازة والتي تبدأ من تقديم طلب الاستثمار والشرط الخاصة بالأموال المستثمرة، وما هو الأثر المترتب لسلطتها في سحب أو إلغاء تلك الاجازة سواء أكان من قبلها أو كان إلغاء قضائياً بناءً على طلب من الإدارة، ومن ثمّ الوقوف كذلك على موقف القضاء الإداري والقضاء المدني كضمانة من ضمانات تنفيذ العقد الاستثماري.

ويجب تحديد الطبيعة القانونية لعقد الاستثماري هل هو عقد من عقود القانون العام أو القانون الخاص أو أنه عقد ذو طبيعة خاصة ذو أهمية بالغة لغرض الوقوف عليه في

تحديد المنازعة التي قد تنشئ نتيجة ذلك حيث يمكن من خلال ذلك تحديد المنازعة التي بموجبها يتم تسوية تلك المنازعة.

حيث إنّ الأثر لتسوية منازعات المشاريع الاستثمارية سواء بالطرق الودية أو تسويتها قضائياً تسهل عملية المضي بالمشروع الاستثماري من عدمه.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الاهداء
ت	الشكر والعرفان
ث-ج	المستخلص باللغة العربية
ح-ذ	قائمة المحتويات
٤-١	المقدمة
٨٤-٥	الفصل الأول: التعريف بمسؤولية الإدارة تجاه عقد الاستثمار
٤٥-٧	المبحث الأول / ماهية مسؤولية الإدارة في عقد الاستثمار
٩	المطلب الأول / مفهوم مسؤولية الإدارة في عقد الاستثمار
١٠	الفرع الأول / تعريف الاستثمار
١٤	الفرع الثاني / تعريف مسؤولية الإدارة في عقد الاستثمار
٢٤	المطلب الثاني / صور مسؤولية الإدارة في عقد الاستثمار واساسها القانوني
٢٦	الفرع الأول / صور مسؤولية الإدارة في عقد الاستثمار
٣٦	الفرع الثاني / الأساس القانوني لمسؤولية الإدارة في عقد الاستثمار
٨٤-٤٦	المبحث الثاني / مجالات الاستثمار التي تنشئ عنها مسؤولية الإدارة والاستثناءات التي ترد عليها
٤٧	المطلب الأول / مجالات الاستثمار التي تنشئ عنها مسؤولية الإدارة وفقاً لقانون الاستثمار
٤٩	الفرع الأول / مسؤولية الإدارة الناشئة عن الاستثمار في مجال المجمعات السكنية والبنى التحتية
٥٥	الفرع الثاني / مسؤولية الإدارة الناشئة عن استثمار المرافق

	العامة
٦٩	الفرع الثالث / مسؤولية الإدارة عن الاستثمار في الأنشطة التجارية
٧٤	المطلب الثاني / مسؤولية الإدارة بالاستثمار في المجالات التي لا يجوز الاستثمار فيها
٧٥	الفرع الأول / مسؤولية الإدارة عن الاستثمار في المجالات النفطية
٨١	الفرع الثاني / مسؤولية الإدارة عن الاستثمار في قطاع المصارف
١٥٣-٨٥	الفصل الثاني: الأحكام القانونية لمسؤولية الإدارة عن عقود الاستثمار
١٢١-٨٦	المبحث الأول/ مسؤولية الإدارة عن الإخلال بمنح الاجازة الاستثمارية في عقود الاستثمار
٨٧	المطلب الأول/ واجب الإدارة في منح الاجازة الاستثمارية
٨٨	الفرع الأول / مسؤولية الإدارة بتدقيق الإجراءات التي تعود الى المستثمر في منح الاجازة الاستثمارية
٩٧	الفرع الثاني / مسؤولية الإدارة عن إجراءات منح الاجازة الاستثمارية
١٠٥	المطلب الثاني / اختصاصات الإدارة في سحب الاجازة الاستثمارية
١٠٦	الفرع الأول / أسباب الغاء أو سحب الاجازة الاستثمارية من قبل الإدارة
١١٧	الفرع الثاني / الاثر المترتب على سحب الاجازة الاستثمارية من قبل الإدارة
١٥٣-١٢٢	المبحث الثاني / الضمانات القانونية للمستثمر تجاه الإدارة في تنفيذ عقد الاستثمار وطبيعته القانونية

١٢٣	المطلب الأول / الضمانات القانونية لتنفيذ عقد الاستثمار
١٢٤	الفرع الأول / الضمانات القانونية للمستثمر تجاه الإدارة في عقد الاستثمار على الصعيد الدولي
١٣١	الفرع الثاني / الضمانات القضائية للمستثمر تجاه الإدارة لتنفيذ عقد الاستثمار
١٣٩	المطلب الثاني / اثر الطبيعة القانونية لعقد الاستثمار على مسؤولية الإدارة
١٤٠	الفرع الأول / عقد الاستثمار من عقود القانون العام
١٤٦	الفرع الثاني / عقد الاستثمار من عقود القانون الخاص
٢٣١-١٥٤	<b>الفصل الثالث: الآثار المترتبة على إخلال الإدارة بالتزاماتها تجاه المستثمر</b>
١٩١-١٥٥	<b>المبحث الأول / آثار إخلال الإدارة بإجراءات عقد الاستثمار</b>
١٥٧	المطلب الأول / آثار إخلال الإدارة في اعداد التصاميم الفنية لعقد الاستثمار
١٥٩	الفرع الأول / آثار خطأ الإدارة في أعداد وضع المواصفات والمتطلبات الفنية
١٦٦	الفرع الثاني / إخلال الإدارة في تنفيذ التزاماتها ذات الطبيعة الفنية
١٧٥	المطلب الثاني / آثار إخلال الإدارة بالتزاماتها المالية تجاه المستثمر
١٧٨	الفرع الأول / آثار إخلال الإدارة لمنح القروض والتسهيلات المالية للمستثمر
١٨٤	الفرع الثاني / آثار عدم التزام الإدارة بضمانات الاعفاء من الضرائب والرسوم للمستثمر
٢٣١-١٩٢	<b>المبحث الثاني / آثار إخلال الإدارة بالتزاماتها في مرحلة تنفيذ</b>

	<b>عقد الاستثمار</b>
١٩٣	المطلب الأول / آثار إخلال الإدارة في التزاماتها التعاقدية
١٩٦	الفرع الأول / آثار تعديل عقد الاستثمار من قبل الإدارة
٢٠٤	الفرع الثاني / التزام الإدارة بتعويض المستثمر عن إخلالها بالتزاماتها التعاقدية
٢٠٩	المطلب الثاني / آثار تسوية منازعات عقد الاستثمار
٢١١	الفرع الأول / آثار تسوية منازعات الاستثمار بالطرق الودية
٢١٨	الفرع الثاني / آثار تسوية المنازعات الاستثمارية قضائياً
٢٣٨-٢٣٢	الخاتمة
٢٦٦-٢٣٩	المصادر والمراجع
A-B	ABSTRACT